

النص والإجتهاـ

[400] قال ابن أبي الحديد (1): وصحت فيه فـاسة عمر، إذ قد أوطأ بني أمية رقاب الناس، وأولادهم الولايات، وأقطعهم القـائع، وافتتحت أرمينيا في أيامه، فأخذ الخمس كله فوهبه لمروان فقال عبدالرحمن بن الحنبل الجمحي: أحلف بأبي رب الانام * ما ترا شيئا سدى - ولكن خلقت لنا فتنة * لكي نبتلي بك أو نبتلى - فان الامينين قد بينا * منار الطريق عليه الهدى - فما أخذنا درهما غيلة * ولا جعلنا درهما في هوى - وأعطيت مروان خمس البلاد * فـهيات سعيك من سعى (584) - _____ = المؤمنين، وأبى ذر، وأبى سعيد الخدرى، وصحه في ص 480 من الجزء الرابع من مستدركه. واعترف بصحته الذهبي إذ أورده في تلخيص المستدرك. والصاح في ذم آل أبى العاص متواترة، وقد أعلن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر هؤلاء المتغلبين من المنافقين ولعنهم " ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة " وحسبك من اعلانه ما أخرجه الحاكم في كتاب الفتن والملاحم من صحيحه (المستدرك) ويكفيك ما أورده في كتابنا (أبو هريرة) مما علقناه على الحديث الرابع عشر وهو في ص 118 إلى منتهى ص 128 فراجع (منه قدس). لعن الرسول صلى الله عليه وآله آل أبى العاص في مواطن كثيرة: راجع: الصواعق لابن حجر ص 179 ط المحمدية وص 108 ط الميمنية، تطهير الجنان لابن حجر ص 63 ملحقا بالصواعق ط المحمدية وص 144 بهامش الصواعق ط الميمنية، مقتل الحسين للخوارزمي ج 1 / 172، الدر المنثور للسيوطي ج 4 / 191 وج 6 / 41، سير أعلام النبلاء ج 2 / 80، أسد الغابة ج 2 / 34، السيرة الحلبية ج 1 / 317 السيرة الدحلانية بهامش الحلبية ج 1 / 225 - 226، الغدير للاميني ج 8 / 245، شيخ المضيرة أبو هريرة ص 160. (1) في ج 1 / 66 من شرحه للنهج طبع مصر، فراجع ما أورده ثمة من أحداث عثمان (منه قدس). (584) اعطائه خمس ارمينيا لمروان مشهور لاشك فيه:
